مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

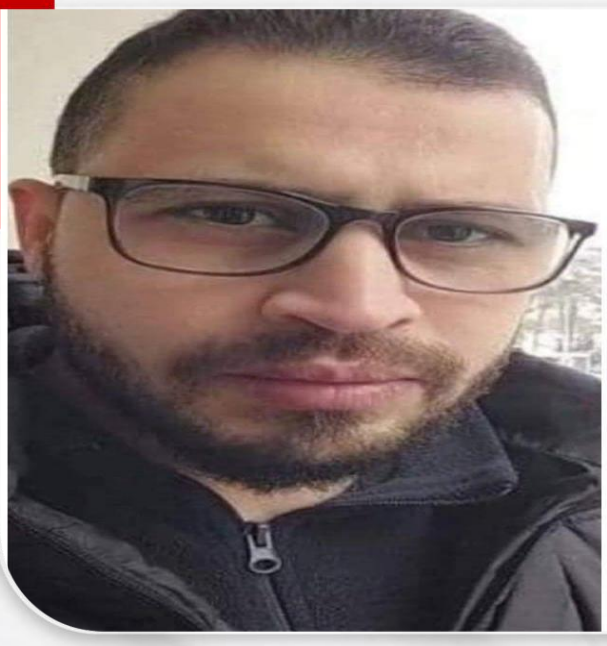

2023-02-10

العدد: 3862

ثلاث ضحايا جدد من فلسطينيي سورية في كارثة الزلزال

- مناشدة للوصول إلى عائلة فلسطينية مفقودة
- أكثر من 20عائلة تلجأ إلى مخيم دير بلوط بلا مأوى ولا طعام
- الزلزال يكشف هشاشة الأبنية في المخيمات الفلسطينية بسورية
- إسطنبول. مبادرة إغاثية من شباب مخيم اليرموك لمنكوبي الزلزال

ضحايا

في اليوم الرابع لكارثة الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا يوم الإثنين، في الرابعة صباحاً بالقرب من مدينة غازي عنتاب التركية، سُجل قضاء ثلاثة لاجئين فلسطينيين منهم طفل في تركيا وسورية، ففي تركيا قضى اللاجئ الفلسطيني "حسن محمد دمير" وزوجته اللاجئة الفلسطينية "أحلام خليل" في مدينة أيدمان جنوب تركيا، حيث فقد الاتصال بهما إثر انهيار المبنى اللذان يسكنان به في أول يوم من الزلزال المدمر، وهما من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حماة.

كما توفي الطفل الفلسطيني "محمود حسين عباس" (5 سنوات) جراء إصابته في الزلزال في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب، حيث أدخل المشفى بعد إصابته وأجريت له عملية جراحية ليدخل بعدها في غيبوبة إلى أن أعلنت العائلة عن وفاته.

آخر التطورات

وصل إلى مجموعة العمل نداء يناشد المعنيين الوصول إلى عائلة فلسطينية سورية في منطقة المزارلك في أنطاكيا جنوب تركيا، وذلك بعد أيام من فقدانها إثر الزلزال المدمر، وذكرت المناشدة أسماء المفقودين وهم: رب الأسرة "يوسف البطل" وزوجته "سجى محمد

أمون" وهي حامل وابنتيهما فاطمة ومرفت البطل، وهم من أبناء مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في اللاذقية.

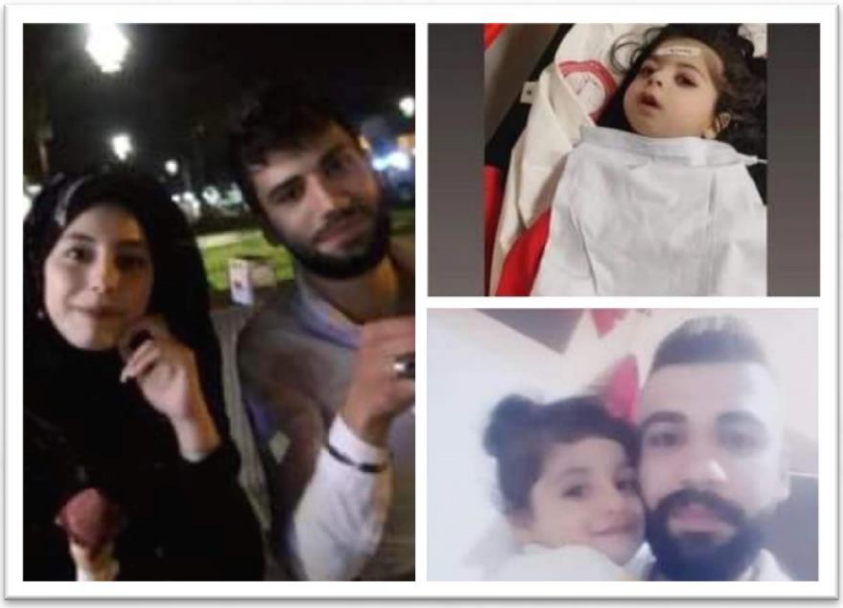

أما في شمال سورية، أفاد ناشطون أن أكثر من 20 عائلة لجأت إلى مخيم دير بلوط بريف عفرين بعدما فرّت من جنديرس الذي ضربها الزلزال وخلّف مئات الضحايا والجرحى ودمار كبير في الأبنية.

وقال الناشط رامي السيد إن العائلات بلا مأوى وبحاجة للطعام ولأغطية شتوية وتدفئة يقيهم البرد والشتاء، وأضاف السيد "دخلت اليوم على عائلة، بكت المرأة وقالت لا يوجد لدي ما أكرم به ضيوفي أرجو من فاعلي الخير التوجه إلى دير بلوط ومساعدة هذه العوائل"

هذا ويصف فلسطينيو المخيم الحياة فيه بالمزرية والكارثية نتيجة تواجدهم في منطقة شبه صحراوية لا تتوفر بها الخدمات الأساسية من طبابة وماء وكهرباء ومواصلات، إضافة إلى تخلي الأونروا والسلطة والفصائل الفلسطينية عنهم، وتركهم لمصيرهم، ومما زاد أوضاعهم مأساوية الزلزال الذي أصاب المنطقة بمجملها.

في سياق أخبار الزلزال المدمر، تأثرت المخيمات الفلسطينية في سورية كباقي المناطق المحيطة بالزلزال، وكان لمخيمي النيرب وحندرات في حلب ومخيم الرمل في اللاذقية النصيب الأكبر من الضحايا والأضرار الناجمة عنه، في حين وقع عدد من الأبنية الآيلة للسقوط في مخيم اليرموك، مع تأكيد شعور سكان المخيمات بالهزات دون إصابات تذكر.

ويعبر اللاجئون الفلسطينيون عن قلقهم الكبير من احتمال تهدم أبنيتهم، ففي مخيم اليرموك يرى الأهالي بأن المخيم مدمر بنسبة 80% وباقي الأبنية أصبحت ضعيفة بسبب

القصف العنيف بطيران الميغ والبراميل المتفجرة والصواريخ، كما أن بقاء الأبنية المدمرة دون إزالة يعرض حياة المارة للخطر.

كذلك بلدات جنوب دمشق التي يسكنها آلاف اللاجئين الفلسطينيين حيث تعرضت للقصف العنيف على مدى سنوات، وحتى الأبنية التي لم تقصف طالها ارتجاج من صواريخ سقطت بجوارها، والوضع مشابه إلى حد كبير في مخيم درعا جنوب سورية.

أما في مخيم جرمانا بريف دمشق أعرب الأهالي عن قلقهم بسبب حال أبنية المخيم، فالبناء جاوز عمره الستين عاماً، كما أنه مبني على أرض زراعية وبدون دعامات لا تملك سماكة البيتون اللازمة لتحمل الهزات أو الصدمات، كما أن البيوت في المخيمات الفلسطينية متلاصقة وانهيار مبنى قد يؤدي إلى تهدم عدة مباني مجاورة تستند إليه.

ويتخوف الأهالي من صعوبة دخول السيارات والآليات الثقيلة في حال حدوث طارئ، والوضع مشابه في مخيم السيدة زينب وخان دنون بريف دمشق إلى حد ما، وبدرجة أقل في مخيمات السبينة والحسينية وخان الشيح بريف دمشق ولكن ما تزال الأبنية بحالة ضعيفة بسبب القصف وخاصة بأن البناء عمره أكثر من 40 عاماً.

تلك الهشاشة في الأبنية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية سواء بسبب قصف النظام للمخيمات بالبراميل المتفجرة والصواريخ أو لسوء الوضع الإنشائي، ستزيد حتماً في أعداد الضحايا فيما لو حدث زلزال أو هزات ارتدادية.

على صعيد الحملات والمبادرات الإغاثية، أعلن مجموعة من شباب مخيم اليرموك في مدينة إسطنبول التركية مبادرة لإغاثة منكوبي الزلزال المدمر شمال سورية، وقال الناشطون إنهم

قرروا مدّ يد العون للمنكوبين بالشمال السوري، فأعلنوا عن حملة تبرعات لشراء ألفي ربطة خبز للتوزيع بالمناطق التي نزح إليها المنكوبون، وخلال وقت قياسي جمعوا تبرعات لشراء 8 آلاف ربطة خبز، وأشار الناشطون أنهم باشروا من اليوم عملية توزيع ألفي ربطة وتستمر لـ 4 أيام.

هذا وطالب مثقفون فلسطينيون أول أمس، منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الأونروا بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين المنكوبين في الشمال السوري، بعد الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا، والمناطق الشمالية من سوريا يوم الاثنين الماضي.